Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عرض لمنظومة « زهرة ومنوچهر » (١) :

قبل أن تشرق الشمس ، كان منوچهر الملازم الأول بالجيش الإيراني قد أعد العدة لرحلة صيد ، فاليوم يوم الجمعة ، وهو يوم عطلة لن يذهب فيه إلى قلعته الحربية ، لذا أراد أن يروح عن نفسه ويجدد نشاطه ، وعلى الرغم من كثرة هواياته ، إلا أنه آثر أن يذهب إلى الغابة كي يصيد ، وبعد ما تكبده من مشقة الوصول إلى الغابة ، جلس على حافة جدول كي يستريح ، ثم يقوم لمزاولة الهواية التي جاء إلى الغابة من أجلها .

وفي نفس الوقت كانت زهرة ربة الجمال وإلهة العشق قد ألم بها الوهن من مواصلة العمل، فأرادت أن تروح عن نفسها هي الأخرى، فخلعت أردية الملائكة ولبست رداء المرأة الإيرانية، ثم توجهت صوب الأرض فإذا بها تهبط في نفس المكان الذي يجلس فيه منوچهر، ومما قاله إيرج في وصف هبوط زهرة ؛ هذه الأبيات :

از طرفی نیز در آن صبح گاه
زهره مهین دختر خالوی ماه
آلههٔ عشق وخداوند ناز
آدمیان را بمحبت گداز
پیشهٔ وی عاشقی آموختن
خرمن ابنای بشر سوختن

---

١ ــ قام الزميل ابراهيم المغازي بترجمة المنظومة كلها ، ضمن بحثه للماجستير والذي قدمه باسم « ايرج ميرزا : عصره وبيئته وشعره » وذلك الى كلية الآداب جامعة عين شمس ، وما زال البحث تحت الطبع . وتوجد منه نسخ في مكتبة الكلية المذكورة ، ومكتبة جامعة عين شمس .